

الجيش السوداني يشرف على إعادة بناء الجيش الصومالي



اتفقت وزارتا الدفاع السودانية والصومالية، أمس - الأحد - على التعاون المشترك في مجالات التدريب والتأهيل وبناء الجيش الصومالي.

وعقب اللقاء في العاصمة السودانية الخرطوم، قال وزير الدفاع السوداني الفريق أول ركن "عبد الرحيم محمد حسين" لوسائل الإعلام إنه اتفق مع نظيره الصومالي العميد ركن "محمد شيخ حسن" على التعاون المشترك بين البلدين في المجالات العسكرية كافة، وفي مقدمتها "إعادة بناء الجيش الصومالي".

وأوضح وزير الدفاع السوداني، أن اللقاء تناول الأوضاع في الصومال، وفي مقدمتها "الأوضاع الأمنية"، قائلاً: "بحثنا احتياجات القوات المسلحة الصومالية، وما يمكن أن يقدمه السودان من دعم ومساندة، وإعادة بناء القوات المسلحة الصومالية، وناقشنا كذلك متطلبات المرحلة القادمة لتحقيق الأمن والاستقرار في الصومال".

في حين قال وزير الدفاع الصومالي، إن "السودان كان وما زال يقدم الدعم والمساندة للشعب الصومالي المتضرر جراء الحروب الأهلية"، مؤكداً حرص بلاده على تواصل العلاقات مع السودان للاستفادة من الخبرات السودانية في بناء المؤسسات، وفي مقدمتها "المؤسسات العسكرية لمواجهة التحديات الماثلة أمام البلاد".

ويذكر أن الصومال يعاني حرب أهلية واقتتال داخلي منذ الإطاحة بالرئيس محمد سياد بري عام 1991،

ورغم نجاح انتفاضة حركات التمرد شمالاً وجنوباً في إسقاط النظام العسكري للجنرال سياد بري؛ فإن كل الجهود فشلت في إقامة حكومة دستورية في البلاد بسبب كثرة الميليشيات المسلحة التي سعت كل منها إلى السيطرة على مناطق جغرافية وفصلها عن باقي الدولة.

وحسب تقرير أعدته مجموعة الأزمات الدولية ونشر في ديسمبر/ كانون الأول عام 2005، فإن الاقتتال الداخلي تصاعد أكثر مع ظهور تنظيم جديد في سنة 1994 في العاصمة الصومالية (مقديشو) سمي بـ "المجلس الأعلى للمحاكم الشرعية" في الصومال، والذي أُسس بالأساس للتصدي لنفوذ زعماء الحرب الذين سيطروا على العاصمة بعد اندلاع الحرب الأهلية عام 1991.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2597/>